A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/49/459
30 September 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٨٩ (هـ) من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة:

المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة، للنظر، كمرفق لهذه المذكرة، الدراسة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن جدوى وضع برنامج للمساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية تعزيزا للتعاون الأقاليمي وداخل المناطق من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وكانت تلك الدراسة قد طلبت في الفقرة ١٠٦ من برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي ووفق عليه في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في بريدجتاون، بربادوس، في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤.

311094 291094 281094 94-38164

مرفق

دراسة جدوى بشأن وضع برنامج للمساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية

أعدتها الوحدة الخاصة للتعاون التقني
فيما بين البلدان النامية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أيلول/سبتمبر ١٩٩٤

المحتويات

الصفحة

موجز تنفيذي ٤

أولا - الخلفية التشريعية ٥

ثانيا - الإطار المفاهيمي لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وعلاقته بشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وبناء القدرات من حيث صلته ببرنامج العمل ٨

ثالثا - مبررات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ١٠

رابعا - أهداف برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ونطاقه . . ١١

خامسا - الترتيبات المؤسسية وطرائق التنفيذ ١٣

سادسا - الأنشطة الجارية لمنظومة الأمم المتحدة التي تعتبر وثيقة الصلة ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ١٥

سابعا - الإطار الزمني لوضع برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية والأنشطة الأولية لهذا الغرض ١٧

ثامنا - الترتيبات المالية: الآثار المترتبة على عمليات بداية برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية من حيث التكلفة: تعبئة الموارد ١٩

تاسعا - الاستنتاجات والتوصيات ٢٣

موجز تنفيذي

أعدت هذه الدراسة استجابة للفقرة ١٠٦ من برنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في بريدجتاون، بربادوس، في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. ولقد طلبت الفقرة ١٠٦ إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يعد، بالتشاور مع الدول الجزرية الصغيرة النامية، والمؤسسات دون الإقليمية ذات الصلة، دراسة جدوى بشأن وضع برنامج للمساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية لتعزيز التعاون الأقاليمي وداخل المناطق.

وتحضيرا للدراسة جرت مشاورات مستفيضة مع المجموعة الأساسية لتحالف الدول الجزرية الصغيرة؛ والدول الجزرية الصغيرة النامية؛ والمؤسسات دون الإقليمية ذات الصلة؛ وإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة؛ ومختلف الشُعَب داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والأهم من ذلك تلك المشاورات المستفيضة التي جرت في حلقتي عمل دون إقليميتين عقدتا في فيجي يومي ٢٢ و ٢٣ أب/أغسطس وفي بربادوس يومي ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٤، مما أسفر عن توافق آراء واسع النطاق بشأن مضمون برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وبشأن توجّه ذلك البرنامج.

ومن الناحية الجوهرية يرى أن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية يوفر إطارا للتعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، ويرى أيضا أنه آلية لتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمد في المؤتمر العالمي. وبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية موجه، على وجه الخصوص، إلى تنفيذ برنامج العمل في المجالات الأربعة عشر التي حددت باعتبارها الأولويات الجماعية للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وتسلم هذه الدراسة بأن ذلك البرنامج يجب أن يعالج، من بين أنشطته الأولية وذات الأولوية، تقييمات القدرات والاحتياجات التي يجب إجراؤها بالنسبة لبرنامج العمل. ومن العناصر المكملة لهذا التقييم وضع دليل للقدرات التقنية والخبرات الفنية الموجودة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتحدد الدراسة عددا من المبادئ المتعلقة بإدارة برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، هي: (أ) أنه ينبغي أن تديره الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها؛ (ب) أنه ينبغي ألا يكون تكرارا لبرامج المساعدة التقنية القائمة ولكن ينبغي أن يستفيد من هذه البرامج؛ (ج) أنه ينبغي ألا يؤدي إلى إنشاء مؤسسات جديدة. وأخيرا، يشدد على أنه ينبغي الربط عضويا بين برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، تلك الشبكة التي أعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دراسة جدوى بشأنها أيضا، وذلك نظرا لأنها ينبغي أن توفر أداة مفيدة لتيسير تنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

ويتوخى برنامج العمل أيضا تعيين جهات محورية لبرنامج المساعدة التقنية على الصعيد الوطني، وهي جهات يقترح هذا التقرير امكانية أن تكون هي نفسها الجهات المحورية القائمة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛ وتحديد جهات محورية اقليمية، لابد من تحديد وظائفها تحديدا واضحا؛ وإنشاء هيئة

على الصعيد الأقاليمي لتوفر الإرشاد بشأن السياسات والإرشاد العملي في تنفيذ برنامج المساعدة التقنية، وهي هيئة يقترح هذا التقرير امكانية أن تكون المجموعة الأساسية لتحالف الدول الجزرية الصغيرة، وهي مجموعة قائمة بالفعل. أما على الصعيد الدولي فإن الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التي سميت لتنسق متابعة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ برنامج العمل تعتبر في وضع يمكنها من مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ برنامج المساعدة التقنية.

ويقترح تنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية على مراحل، بحيث تستغرق فترة البداية عامين. وبناء على تقرير احتياجات التعاون التقني المحددة لتنفيذ برنامج العمل، والقيام بعملية توفيق بين الاحتياجات والقدرات، وما يقدر بـ ٥٠٠ عملية من عمليات التبادل فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، وإعداد دليل للخبرات الفنية المتاحة في تلك البلدان، وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة، من المتوقع أن يكون مجموع احتياجات التمويل الخارجي ٤,٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لفترة البداية التي تستغرق عامين.

وتقترح، لتلبية احتياجات التمويل الخارجي، إمكانية إنشاء صندوق لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية إما تديره تلك الدول ذاتها أو يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويحدّد عدد من احتمالات التمويل الأخرى، من بينها زيادة الموارد المخصصة للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

ويختتم التقرير بعدد من التوصيات الموجهة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية وإلى منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المانحين على الصعيدين المتعدد الأطراف والثنائي.

أولا - الخلفية التشريعية

١ - إن المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في بريدجتاون، بربادوس، في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ كان منشؤه الفرع زاي من الفصل ١٧ في جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية[1]، وكان بمثابة متابعة رئيسية لذلك المؤتمر من جانب المجتمع الدولي. وكانت الجمعية العامة قد دعت في قرارها ١٨٩/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٢ إلى عقد المؤتمر العالمي.

٢ - ومن جملة الأشياء التي نبع منها التزام المجتمع الدولي إزاء الدول الجزرية الصغيرة النامية، كما ينعكس في الفرع زاي من الفصل ١٧ في جدول أعمال القرن ٢١، الاعتراف بأن تلك الدول تمثل حالة خاصة من زاويتي البيئة والتنمية على السواء وذلك لهشاشتها وضعفها إيكولوجيا ولأن صغر حجمها وقلة مواردها وتشتتها الجغرافي وانعزالها عن الأسواق هي أمور تضعها في وضع غير مؤات اقتصاديا وتحول دون تحقيقها وفورات الحجم.

٣ - وقد اعتمد المؤتمر العالمي إعلان وبرنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٢]. وهذان الصكان يحددان أهدافا وأنشطة تنفيذية لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، ويوفران أساسا لمتابعة المؤتمر في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وبالتحديد جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتعلق بالدول الجزرية الصغيرة النامية. ويوجز برنامج العمل ١٤ مجالا ذا أولوية ويحدد عددا من التدابير والسياسات، على كل من المدى القصير والمدى المتوسط والمدى الطويل، فيما يتعلق بالبيئة والتنمية ينبغي أن تضطلع بها الدول الجزرية الصغيرة النامية بالتعاون مع المجتمع الدولي. وأتاح المؤتمر فرصة لحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية ولشركائها في التنمية لتقييم منجزاتهم في مجال حماية البيئة وادارة الموارد الطبيعية بوصفهم من المساهمين الرئيسيين في التنمية المستدامة في فترة ما بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٤ - أما على الصعيد الدولي فإن برنامج العمل يذكر، بالتحديد، دعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي في ثلاثة مجالات لأنشطة المتابعة تمشيا مع ولايته فيما يتعلق ببناء القدرات. وفيما يلي الفقرات والاشارات المحددة الواردة في برنامج العمل:

"١٠٥ - ينبغي أن يدعى برنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى تنسيق إجراء دراسة للجدوى بالتعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية والمنظمات دون الاقليمية ذات الصلة لتنفيذ إقامة شبكة معلومات متعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي إجراء تلك الدراسة قبل بدء الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

"١٠٦ - ينبغي أن يدعى برنامج الأمم المتحدة الانمائي إلى تنسيق إجراء دراسة للجدوى بالتعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية والمنظمات دون الاقليمية ذات الصلة لكي يتم وضع برنامج للمساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية لتعزيز التعاون الأقاليمي وداخل المناطق بشأن التنمية المستدامة. وينبغي أن يكون من الأجزاء الأصيلة في برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية إعداد دليل للمؤسسات والعلماء ذوي الخبرة المعترف بها في مجال التنمية بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي إتمام الدراسة والاعداد الأولي للدليل قبل بدء الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة؛

..."

"١٢٦ - ووفقا للمنصوص عليه في جدول أعمال القرن ٢١، ينبغي أن يواصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي الاضطلاع بولايته بوصفه الوكالة الرائدة في تنظيم جهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى بناء القدرات على الصعُد المحلية والوطنية والاقليمية وفي تعزيز الزخم الجماعي للأمم المتحدة في دعم تنفيذ برنامج العمل عن طريق شبكة المكاتب الميدانية التابعة له".

٥ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٠٥ من برنامج العمل أعد برنامج الأمم المتحدة الانمائي دراسة جدوى لشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وذلك بوصفها وثيقة مستقلة (A/48/414).

٦ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٢٦ استجاب برنامج الأمم المتحدة الانمائي فورا في المؤتمر العالمي بالموافقة على برنامجين إقليميين للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقتي المحيط الهادئ والبحر الكاريبي لبناء القدرات من أجل القرن ٢١. وعلاوة على هذين البرنامجين اللذين ووفق عليهما حديثا، يدعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي أنشطة جارية أخرى تتعلق ببناء القدرات وبقضية التنمية البشرية المستدامة، وهي قضية أوسع نطاقا. ويرد وصف لبعض هذه الأنشطة في الفصل السادس أدناه.

٧ - ولقد أعدت هذه الدراسة استجابة للولاية التي مُنحت لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الفقرة ١٠٦ من برنامج العمل. وهي تقدَّم كإطار للتعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية. والأفكار والاستنتاجات الواردة في الدراسة هي نتيجة لاعتماد منهجية لإجراء الدراسة أكدت على اتباع نهج قائم على المشاركة. وقد تضمنت عملية المشاورات ما يلي:

(أ) المجموعة الأساسية لتحالف الدول الجزرية الصغيرة المعنية ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ب) معلومات تم الحصول عليها من خلال استبيانين أجابت عليهما الدول الجزرية الصغيرة النامية والمؤسسات دون الاقليمية ذات الصلة؛

(ج) مشاورات مع المنظمات غير الحكومية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تصدَّرها مستشار التنمية المستدامة في برنامج الأمم المتحدة الانمائي؛

(د) إعداد ورقة مفاهيمية بشأن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(هـ) مشاورات برنامج الأمم المتحدة الانمائي الداخلية مع المكاتب ذات الصلة ومع برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة، الذي أعد دراسة شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(و) إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة؛

(ز) حلقات تشاور إقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٨ - وجمعت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية فريقا من الخبراء للمساعدة في إعداد الدراسة. ولجمع المعلومات ذات الصلة لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية أُعد استبيانان، أحدهما للبلدان الجزرية الصغيرة النامية والآخر للمنظمات الاقليمية ودون الاقليمية في تلك البلدان. وعلاوة على ذلك أعد الخبراء الاستشاريون ورقة مفاهيمية بشأن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، ونشرت تلك الورقة في حلقتي التشاور الاقليميتين اللتين عقدتا. وبينما كان المقصود أصلا أن يزور الفريق أكبر عدد ممكن من البلدان الجزرية الصغيرة النامية، لم يتسن تحقيق ذلك بسبب ضيق الوقت. ولذلك فقد تقرر، بالتشاور مع تحالف الدول الجزرية الصغيرة، أن تشارك جميع البلدان الجزرية الصغيرة النامية في المشاورات عن طريق عقد حلقات تشاور إقليمية. وكانت لتضافر المشاورات الاقليمية ميزة تحقيق تلاقح للأفكار أدى إلى الاتفاق على برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وعلى وضعه موضع التنفيذ.

٩ - وعقدت حلقتان دراسيتان إقليميتان، إحداهما في نادي، فيجي، يومي ٢٢ و ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٤، لبلدان المحيط الهادئ والمحيط الهندي وسنغافورة، والأخرى في بريدجتاون، بربادوس، يومي ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٤، لبلدان البحر الكاريبي والبحر المتوسط والمحيط الأطلسي.

١٠ - ولقد ساعد الاستبيانان ممثلي الدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك المؤسسات، على الاستعداد للمشاورات الاقليمية بتركيز الاهتمام على عدد من القضايا الرئيسية، ووفرا إطارا للمناقشات في الحلقتين الدراسيتين. وكانت البيانات المستمدة من الاستبيانين مفيدة أيضا في بدء العمل المتعلق باعداد دليل الخبرات الفنية المتاحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية على النحو المطلوب في الفقرة ١٠٦ من برنامج العمل.

١١ - وطيلة فترة إعداد الدراسة جرت مشاورات مع المجموعة الأساسية لتحالف الدول الجزرية الصغيرة، التي تمثل الدول الجزرية الصغيرة النامية في الأمم المتحدة. وكانت المدخلات التي قدمتها هذه المجموعة مفيدة في إعداد الدراسة.

ثانيا - الإطار المفاهيمي لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وعلاقته بشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وبناء القدرات من حيث صلته ببرنامج العمل

١٢ - التمس المؤتمر العالمي المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، في طلبه أعمال متابعة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي في إطار برنامج العمل، دعما مباشرا لوضع نظام للمعلومات (شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية)، ولبرنامج للمساعدة التقنية (برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية)، وللمساعدة في بناء القدرات. وعلى الرغم من أن الوثائق ذات الصلة قد أعدت على

حدة، فإن الأنشطة الثلاثة يقصد بها أن تكون مترابطة فنيا ترابطا وثيقا من حيث تنفيذها. فهي تتكفل معا بتحقيق أهداف برنامج العمل وإعلان بربادوس. وسوف تتولى الوحدة الخاصة للتعاون التقني لأغراض التنمية تنسيق الأنشطة ذات الصلة بمتابعة برنامج الأمم المتحدة الانمائي الشاملة للمؤتمر العالمي.

١٣ - والمقصود ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، كما هو موجز في برنامج العمل، هو تيسير التعاون الأقاليمي وداخل المناطق وكذلك التعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد بحث المشتركون في المشاورات الاقليمية عددا من القضايا عند نظرهم في برنامج المساعدة التقنية. وأُولي قدر كبير من الاهتمام لمسائل مثل التوصل إلى تفاهم مشترك وتوافق آراء عريض بشأن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، والترتيبات المؤسسية والمالية التي ينطوي عليها إنشاء ذلك البرنامج. وكان المفهوم في المشاورات هو أن ذلك البرنامج اطار للتعاون التقني للدول الجزرية الصغيرة النامية للمساعدة على وضع برنامج العمل موضع التنفيذ. وبناء على ذلك، بالرغم من أن محور التركيز الرئيسي لبرنامج المساعدة التقنية، بل وعلة وجوده في واقع الأمر، هو تعيين أنشطة التعاون التقني المحددة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل، فإن هذه الدراسة تركّز على صلاحية إنشاء برنامج المساعدة التقنية لإنجاز هذا العمل.

١٤ - وكان من الشواغل الرئيسية التي أبديت في أثناء عملية التشاور استخدام الخبرات الفنية المحددة الموجودة في الدول الجزرية الصغيرة النامية استخداما منقوصا في برامج المساعدة التقنية القائمة، والطرائق التي تكفل شحذ تلك الخبرات الفنية شحذا فعالا. وقد لاحظت البلدان أنه بالرغم من توافر قدر كبير من الخبرات الفنية في بعض المجالات في الدول الجزرية الصغيرة النامية فإن آليات التعاون التقني القائمة لا تستخدم تلك المهارات استخداما كاملا. ورأت تلك البلدان أن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية يجب أن تتوفر لديه، لكي ينفّذ بكفاءة، وسيلة لانشاء نظم معلومات مقصورة على الدول الجزرية الصغيرة النامية. واتفق المشتركون على أن إنشاء دليل يتضمن معلومات عن الخبرات الفنية والقدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية، كجزء لا يتجزأ من برنامج المساعدة التقنية لتلك الدول، هو شرط حاسم. وسوف تؤدي شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية دورا هاما في كفالة الترابط فيما بين الشبكات في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٥ - وأقرت المشاورات الاقليمية الرأي القائل بأن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية يكمل كل منهما الآخر وأن شبكة المعلومات أداة للوصول إلى المعلومات المتعلقة بقدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية واحتياجاتها عند تنفيذ برنامج العمل. وعلاوة على ذلك من المعتقد أن وجود شبكة معلومات تؤدي عملها على نحو جيد يمكن أن يسفر عن تحقيق وفورات في عمليات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال الربط الشبكي والوصول إلى المعلومات الموجودة على المشاع. وينبغي أيضا لشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية، وبرنامجي بناء القدرات الاقليميين للدول الجزرية الصغيرة النامية في جنوب المحيط الهادئ ومنطقة البحر الكاريبي اللذين ووفق عليهما في المؤتمر العالمي على أساس

تمويلهما من برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وكذلك الأنشطة الأخرى التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة، أن تساند الدور المهيمن لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في تحقيق أهداف برنامج العمل.

١٦ - وينبغي النظر إلى برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية على أنه يساعد على تحقيق التزام الدول الجزرية الصغيرة النامية بمتابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. فتنفيذه ينطوي على روابط مع الأنشطة الجارية بالفعل دعما لبناء القدرات فيما يتعلق بجدول أعمال القرن ٢١. وتتصل أيضا بتلك الأنشطة روابط برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية بالمجتمع الدولي فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية التي تؤثر في التنمية البشرية المستدامة، وروابطه بالحكومات وشركاء التنمية الآخرين في الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجالات من قبيلها السكان، وقضايا الفروق بين الجنسين، والتخفيف من حدة الفقر، والنمو مع العدل الاجتماعي، وحُسن الادارة.

ثالثا - مبررات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية

١٧ - أعرب ممثلو الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي الذين اجتمعوا في آب/أغسطس ١٩٩٤ في بربادوس وفيجي لمناقشة إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية عن الحاجة إلى آلية للتعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية يكون من شأنها تيسير تبادل الخبرة الفنية والدراية ذواتي الصلة فيما بين تلك الدول. وقد أكدوا على أن ذلك البرنامج ينبغي ألا ينظر إليه على أنه برنامج جديد للمساعدة التقنية بل بالأحرى على أنه إطار للتعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية من شأنه أن يجعل البرامج القائمة أكثر فعالية وأن يعزز بناء القدرات من خلال نقل المعارف والخبرة الفنية والدراية، بما في ذلك تقاسم الممارسات التقليدية فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية داخل إطار برامج التعاون الانمائي الجارية.

١٨ - وفيما يتعلق ببلورة أنشطة محددة لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في تنفيذ برنامج العمل، رأت حلقتا التشاور الاقليميتان أن من الضروري، كنقطة انطلاق، دراسة الاتفاقات والاتفاقيات القائمة التي تشمل الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجالات البرنامج ذات الأولوية. ورئي أن معظم الاتفاقيات وبرامج التعاون الانمائي القائمة لا تراعي بدرجة كافية الدول الجزرية الصغيرة النامية من حيث استخدام أفراد موجودين في تلك البلدان استخداما وافيا ومن حيث تعزيز اعتمادها على الذات عن طريق الاستفادة من القدرات المحلية والوصول إلى الخبرات والدروس ذات الصلة فيها. وتوجد في برامج المساعدة التقنية القائمة في الدول الجزرية الصغيرة النامية فجوات هامة، فضلا عن أن التنسيق بينها لا يفي بالمراد، وهي نقائص يمكن أن يعالجها برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. ولذلك ينبغي النظر إلى الفوائد التي تتحقق لتلك البلدان عن طريق برنامج المساعدة التقنية من حيث أهمية مساعيها الانمائية وجدوى تكاليفها وقابليتها للاستدامة.

١٩ - ورئي أن إدارة برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية هو مسؤولية البلدان ذاتها بصفة رئيسية. فهي سوف تضطلع باستعراض لأنشطة التعاون الانمائي الجارية في إطار أولويات برنامج العمل بغية كفالة أن يكون لتلك الأنشطة أثر أكبر في جهودها الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. وسوف تضطلع أيضا الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها بالمسؤولية الفنية عن تقييم الاحتياجات والقدرات في هذا الصدد. ورأى المشتركون في المشاورات الاقليمية أنه ينبغي الاستفادة، قدر الامكان، من التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومن التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك تعزيزا لعمليات التبادل التي تتسم بجدوى التكاليف. وسوف تستكشف طرائق أخرى ترمي إلى الاستفادة من مجموعة ما يوجد لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية من خبرات فنية مغتربة وذلك لتعزيز قاعدة الموارد من أجل التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك سوف تستكشف استكشافا كاملا الترتيبات الثلاثية التي تشمل مانحين ثالثين.

رابعا - أهداف برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ونطاقه

٢٠ - فيما يلي أهداف برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية كما وردت في برنامج العمل:

(أ) تعزيز التعاون الأقاليمي وداخل المناطق بين الدول الجزرية الصغيرة النامية عن طريق تبادل المعرفة والخبرات لتحقيق أهداف برنامج العمل؛

(ب) توفير آلية لتيسير ترويج واستخدام الدراية الفنية والخبرات والمعارف من الدول الجزرية الصغيرة النامية وفيما بينها؛

(ج) توفير مجموعة من الخبرات الفنية ذات الصلة بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية يمكن استخدامها كأساس لتشجيع التعاون التقني فيما بين تلك الدول.

٢١ - فبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية آلية يقصد بها تيسير مبادلات التعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية وتستخدم في ذلك، حيثما أمكن عمليا، وسيلة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وتنطوي على تمويل من طرف ثالث حسب الضرورة. ومن العناصر الأساسية المكونة لبرنامج المساعدة التقنية إعداد دليل للخبرات الفنية والتوفيق بين احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأولوياتها الانمائية، مع مراعاة برنامج العمل وجدول أعمال القرن ٢١. وبلوغا لهذه الغاية سيعالج البرنامج قضايا محددة وسييسر إيجاد حلول في المجالات ذات الصلة لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية تمشيا مع برنامج العمل.

٢٢ - وكان هناك تسليم بأن بلورة برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ستتطلب تعيين أنشطة محددة داعمة لمختلف مكونات برنامج العمل، وستلزم تقييمات على الصعد الوطنية ودون الاقليمية والاقليمية لتحديد تدخلات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية فيما يتعلق ببرنامج العمل.

٢٣ - وقد خلصت حلقتا التشاور الاقليميتان إلى أن الأنشطة البرنامجية الفنية التي يشملها برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن تنبثق إلى حد كبير من برامج المساعدة التقنية القائمة في المجالات الموجزة في برنامج العمل، وينبغي أن تشكل إطارا للتعاون التقني فيما بين البلدان الجزرية الصغيرة النامية الذي يقتصر على تلك البلدان. وسيكون ذلك، كما هو مبين أعلاه، إحدى المهام ذات الأولوية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢٤ - وكان هناك تشديد على أن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي أن توجهه البلدان ذاتها لكي توفق بفعالية بين تقديم المساعدة التقنية واحتياجات التنمية المستدامة التي تحددها الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها بوصفها مجالات ذات أولوية في الاطار العام لبرنامج العمل.

٢٥ - وينبغي أن يساعد برنامج المساعدة التقنية الدول الجزرية الصغيرة النامية على تعزيز طاقتها وقدرتها التقنيتين بالتركيز على تنمية الموارد البشرية سعيا إلى تحقيق الاعتماد على الذات وتقديم المساعدة التقنية على نحو يتسم بجدوى التكلفة. ولذلك ينبغي أن يركز برنامج المساعدة التقنية على تقاسم الخبرات والدراية الفنية والتكنولوجيا فيما بين البلدان الجزرية الصغيرة النامية تحقيقا لما يعود بالفائدة عليها.

٢٦ - وسوف يسعى برنامج المساعدة التقنية، في تطبيقه، سعيا مستمرا إلى إيجاد فرص له لدى البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك مؤسسات التمويل الدولية، وسوف يُستخدم، حيثما أمكن، كأداة هامة في زيادة استخدام الخبرات الفنية الموجودة لدي البلدان الجزرية الصغيرة النامية في تلك البرامج. بيد أنه كان هناك إعراب عن القلق من أن يؤدي برنامج المساعدة التقنية إلى الحد من تدفقات المساعدة الانمائية إلى البلدان الجزرية الصغيرة النامية.

٢٧ - غير أن التدخلات التي ستجري من خلال برنامج المساعدة التقنية ستكون مبنية، إلى حد كبير، على أساس التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل استيعاب احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وأولوياتها ومن أجل اتاحة فرص فريدة لها لحفز استحداث وتطبيق تكنولوجيات محلية ملائمة للجزر.

٢٨ - ومما يشكل جزءا لا يتجزأ من برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وضع دليل لمصادر الخبرة الفنية في البلدان الجزرية الصغيرة النامية. وقد شُدد في المشاورات الاقليمية على أهمية وجود دليل لما يوجد لدى تلك البلدان من طاقات تقنية. وينبغي في الواقع أن يأخذ الدليل شكل قاعدة

بيانات محوسبة ونظام للمعلومات قادر على التحديث المستمر للمعلومات. ومثل هذا النظام سينطوي على مواءمة نظام الاحالة إلى المعلومات التابع للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، الذي يوفر بيانات عن الطاقات المؤسسية للبلدان النامية. وقد وفرت الردود على الاستبيانين، التي تلقاها برنامج الأمم المتحدة الانمائي من الحكومات والمنظمات دون الاقليمية معلومات عن الخبرات الفنية المتوافرة على الصعيدين الوطني ودون الاقليمي. وبدأ نظام الاحالة إلى المعلومات العمل في إعداد دليل للمؤسسات والعلماء ممن لديهم خبرة فنية معترف بها في ميدان التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية. غير أنه ستجري مواءمة النظام لكي يتضمن معلومات عن الأفراد والمؤسسات على السواء، توخيا لتلبية الاحتياجات الخاصة لتلك البلدان.

٢٩ - وسوف يشجع برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية إقامة روابط فعالة فيما بين جميع ذوي المصلحة في السعي إلى استخدام المهارات والقدرات والخبرات الفنية المتوافرة لدى المجتمعات المحلية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجامعات والمغتربين من الدول الجزرية الصغيرة النامية المقيمين حاليا في بلدان أخرى.

٣٠ - ويمثل التعاون مع المنظمات غير الحكومية جانبا جوهريا من جوانب برنامج المساعدة التقنية في مساعدة البلدان الجزرية الصغيرة النامية على تحقيق التنمية البشرية المستدامة. فالبرنامج سوف يستفيد من تصميم برامج يمكنها أن تستفيد من دور الدعوة الذي تضطلع به المنظمات غير الحكومية، وكذلك من أنشطتها القائمة على المشاركة على مستوى القاعدة الشعبية مما سيكون له أثر مباشر على المجتمعات المحلية. وسوف يشكل إسهام المنظمات غير الحكومية في بناء القدرة المحلية عنصرا هاما من عناصر البرنامج وسوف يهيئ البيئة التي تمكّن من تحقيق التنمية المنصبة على الناس، كما هي متوخاه في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

خامسا - الترتيبات المؤسسية وطرائق التنفيذ

٣١ - إن عددا من المبادئ الرئيسية التي اتفق عليها في المشاورات الاقليمية سوف يملي طبيعة الترتيبات المؤسسية والتنفيذية فيما يتعلق ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وسوف يملي كذلك شكل تلك الترتيبات. وتمشيا مع فكرة أن برنامج المساعدة التقنية ينبغي أن يوجهه ويديره البلد ذاته تعزيزا لمبدأ الاعتماد على الذات المتأصل في مفهوم برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن موقع الجهات المحورية الوطنية داخل الحكومات سيكون ذا أهمية استراتيجية. وعلى الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي سيلزم أيضا تحديد آليات داعمة لتنفيذ برنامج المساعدة التقنية، كما سيلزم تعريف واضح للمهام المحددة لتلك الآليات.

٣٢ - وقد شُدد على مبدأ استخدام المؤسسات القائمة وتجنب الازدواج في تنفيذ برنامج المساعدة التقنية. وسوف تستخدم المؤسسات والمنظمات الوطنية ودون الاقليمية والأقاليمية القائمة، حيثما توجد فعلا، استخداما كاملا وذلك لمزاياها النسبية ذات الصلة ووفقا لولاياتها المختلفة، دعما لبرنامج العمل.

٣٣ - وعلى الصعيد الوطني يجب تحديد جهات محورية لترويج وتنسيق أعمال برنامج المساعدة التقنية داخل الحكومات ومع الكيانات الأخرى، مثل المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية. ومن الممكن أن تتولى الجهات المحورية الوطنية القائمة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية المعينة بالفعل في معظم البلدان الجزرية الصغيرة النامية هذا الدور، ولكن يجوز أن يلزم تعزيزها. وسيكون موقع الجهة المحورية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في الحكومة وملاك موظفيها حاسما لنجاحها. وعلى أية حال يلزم أن تكون الجهات المحورية الوطنية من السهل الوصول إليها، وينبغي أن تكون قادرة على تيسير طلبات المساعدة من برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية داخل البلد من جانب جميع الأطراف المعنية، بما فيها المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ووسائط الاعلام وغيرها من أصحاب المصلحة. وينبغي أيضا أن تكون إجراءات طلب المساعدة في إطار برنامج المساعدة التقنية موجزة وبسيطة.

٣٤ - وحيث أن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية سيكون له توجه أقاليمي وتوجه إقليمي على السواء، فإن موارده وأنشطته سوف تستخدم على نحو منسق ومترابط مع موارد وأنشطة المؤسسات التي تقدم بالفعل الدعم التقني والمالي وغيره من أشكال الدعم للبلدان الجزرية الصغيرة النامية وذلك للإقلال من التكاليف التشغيلية إلى الحد الأدنى. وتدعم البعد الأقاليمي والإقليمي لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ترتيبات الربط الشبكي من خلال قاعدة البيانات الدليلية للبلدان الجزرية الصغيرة النامية عن طريق شبكة المعلومات المتعلقة بتلك البلدان ومن خلال البرامج الإقليمية والأقاليمية القائمة على الصعيدين المتعدد الأطراف والثنائي. وعلاوة على ذلك سوف يشجع برنامج المساعدة التقنية إقامة شراكات فعالة فيما بين جميع أصحاب المصلحة وذلك بالاستفادة من القدرات المتوافرة داخل البلدان الجزرية الصغيرة النامية، ألا وهي المنظمات الشعبية ودوائر المنظمات غير الحكومية ومؤسسات القطاعين الخاص والعام، وكذلك بتلبية احتياجات أصحاب المصلحة أولئك. وسوف يسعى البرنامج بصفة مستمرة إلى العثور على فرص وإقامة روابط للتعاون مع البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف، بما فيها المؤسسات المالية الدولية، حسب مقتضى الحال.

٣٥ - أما على الصعيد دون الإقليمي أو الإقليمي فإن المؤسسات القائمة التي يمكنها تقديم الدعم التقني لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية سوف تستخدم كجهات محورية. غير أنه من الممكن استخدام مرافق برنامج المساعدة التقنية لأغراض تعزيز المؤسسات استنادا إلى ترتيبات توأمة حيثما توجد مؤسسات إقليمية ليست لديها القدرة على تقديم الدعم التقني أو غيره من أشكال الدعم المساند.

٣٦ - ومن المتوقع أن تؤدي الجهات المحورية الإقليمية للبلدان الجزرية الصغيرة النامية دورا تيسيريا داعما للجهات المحورية الوطنية في صيانة قواعد البيانات الإقليمية للخبراء الاستشاريين وعن طريق الاضطلاع بأنشطة محددة يكون أفضل سبيل للقيام بها هو على الصعيد الإقليمي. غير أنه يلزم أن تقوم حكومات البلدان ذاتها بزيادة بلورة ترتيبات الجهات المحورية الإقليمية.

٣٧ - والمبدأ الهام الآخر هو اتباع نهج لا مركزي فيما يتعلق بتنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. فقد تنفذ البلدان الجزرية الصغيرة النامية ذاتها، مباشرة، الأنشطة التي تتفق عليها فيما بينها، استنادا إلى عملية توفيق بين القدرات والاحتياجات والموارد، مثلما تفعل بعض البلدان بالفعل، بحيث تتطلع إلى موارد برنامج المساعدة التقنية لسد الفجوات فقط وكآلية تيسيرية فقط.

٣٨ - أما على الصعيد الدولي فإن الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الموجودة في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يؤهلها وضعها تماما لتقديم الدعم لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، نظرا لما لذلك البرنامج من توجه ينصب على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ونظرا للدور الحفاز الذي تقوم به الوحدة في أنشطة تعزيز القدرات تشجيعا لاستخدام أسلوب التعامل التقني فيما بين البلدان النامية. وعلاوة على ذلك فإن تفاعلها مع المكاتب المختلفة الموجودة داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من حيث الدور المركزي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق ببناء القدرات لتنفيذ برامج جدول أعمال القرن ٢١ عالميا، يعزز الوحدة الخاصة باعتبارها الكيان الموجود داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمتابعة مبادرة البلدان الجزرية الصغيرة النامية. بيد أنه قد تلزم إعادة النظر في الترتيبات القائمة داخل الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية لكفالة معالجة البرامج المندرجة في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية معالجة ملائمة.

سادسا - الأنشطة الجارية لمنظومة الأمم المتحدة التي تعتبر وثيقة الصلة ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية

٣٩ - لقد حقق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تمشيا مع التزامه بتحقيق جدول أعمال القرن ٢١ ومسؤوليته عن تنسيق المتابعة العملية للمؤتمر العالمي ودعمه من خلال برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وشبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وبناء القدرات، تكاملا بين البيئة والتنمية من خلال برامج ومشاريع محددة يضطلع بها على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والدولية دعما للتنمية البشرية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية.

٤٠ - وعلاوة على ذلك فقد قدمت المساعدة إلى تلك البلدان فيما يتعلق بتنفيذ شتى الاتفاقات الدولية المتصلة بإدارة البيئة والموارد الطبيعية، ومن بينها بروتوكول مونتريال وبرنامج بناء القدرات للقرن ٢١ ومرفق البيئة العالمي. فقد أنشأت شعبة الطاقة والبيئة المستدامتين، في مكتب السياسات ودعم البرامج

داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، آليات مبتكرة لتلبية الطلبات المتزايدة على الخبرات الفنية المتعلقة بالبيئة والموارد الطبيعية، وبعض هذه الآليات يخدم بالفعل البلدان الجزرية الصغيرة النامية خدمة مباشرة. ومن بين هذه الآليات المشروعان اللذان ووفق عليهما حديثا والممولان من برنامج بناء القدرات للقرن ٢١ من أجل تنمية الموارد البشرية في البلدان الجزرية الصغيرة النامية بمنطقتي البحر الكاريبي وجنوب المحيط الهادئ، وتعيين مستشارين للتنمية المستدامة داخل المكاتب القطرية. وسيجري ربط برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ربطا وثيقا بهذه الأنشطة والآليات الجارية، وسوف يستخدم البرنامج في تعزيز مساهمتها في تنمية البلدان الجزرية الصغيرة النامية.

٤١ - وقد عيّن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية كيانا تنسيقيا تابعا له للمتابعة العامة للمؤتمر العالمي. وستواصل المكاتب الأخرى معالجة القضايا والبرامج المتعلقة بالبلدان الجزرية الصغيرة النامية في إطار ولاياتها وبرامج عملها المعينة. وستواصل المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمسؤولة عن البلدان الجزرية الصغيرة النامية الأنشطة الجارية الداعمة لتلك البلدان، وسترصد تلك الأنشطة وتقدم تقارير عنها، وكذلك عن مساهمة المجتمع الدولي في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٤٢ - وفيما يلي بعض أمثلة الأنشطة المتعلقة ببرنامج العمل التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

ألف - الأنشطة العالمية

٤٣ - فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال مرفق البيئة العالمي، بتمويل مشاريع تربو قيمتها على ٣٠ مليون دولار وتتعلق بأهداف جدول أعمال القرن ٢١.

٤٤ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنفيذ خطط العمل المتعلقة بالبحار الإقليمية، وهي خطط تركز على إدارة المناطق الساحلية والحد من التلوث الناجم عن مصادر برية.

باء - الأنشطة الإقليمية

٤٥ - إن المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في منطقة جنوب المحيط الهادئ قد أرست بنجاح القدرة التقنية والإدارية للجنة العلوم الأرضية التطبيقية في جنوب المحيط الهادئ في مجال: (أ) دراسة وإدارة الموارد البحرية غير الحية داخل المناطق الاقتصادية الخالصة للبلدان الأعضاء؛ (ب) تقديم الدعم في التفاوض على اتفاقات مع المصادر الثنائية للقيام بهذه الأنشطة ورصد تنفيذها؛ (ج) إجراء عمليات مسح وإسداء المشورة إلى البلدان الأعضاء بشأن إدارة المناطق الساحلية.

٤٦ - ولقد عززت المساعدة المقدمة الى البرنامج الاقليمي للبيئة لمنطقة جنوب المحيط الهادئ قدرته الادارية والتنظيمية على الوفاء على نحو فعال بولايته فيما يتعلق بتشجيع التنمية البيئية والمستدامة فيما بين البلدان الأعضاء فيه البالغ عددهم ٢٦ بلدا.

٤٧ - أما في منطقة البحر الكاريبي فإن هناك عدة أنشطة جارية ذات صلة مباشرة بجدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج العمل على الصعيدين الوطني والاقليمي.

٤٨ - وقد اسهمت الأنشطة التي قامت بها وحدة التنسيق الاقليمية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في منطقة البحر الكاريبي مساهمة كبيرة في الحفاظ على البيئة البحرية في إطار برامج البحار الاقليمية والانسكاب النفطي. وقدم أيضا برنامج البيئة لمنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم الى البلدان الجزرية الصغيرة النامية من خلال برامج من قبيلها تلك المتعلقة بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والأحياء البرية؛ وتقدير التلوث البحري ومكافحته؛ والتخطيط المتكامل والتنمية المؤسسية؛ والتعليم والتدريب ونظم المعلومات.

سابعا - الإطار الزمني لوضع برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية والأنشطة الأولية لهذا الغرض

٤٩ - لقد أشارت المشاورات الاقليمية الى أن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي تنفيذه على مراحل. ورئي أن من المهم ان تستغرق مرحلة البداية عامين نظرا لأنه سيلزم بدء أنشطة تحضيرية معينة، مثل إعداد دليل القدرات الموجودة داخل البلدان الجزرية الصغيرة النامية ذاتها، وتقرير احتياجات التعاون التقني المحددة لتنفيذ برنامج العمل، والتوفيق بين الاحتياجات والقدرات الموجودة داخل تلك البلدان. ورئي أيضا أن المبادئ المتفق عليها لتنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية ينبغي وضعها موضع التطبيق واختبارها في هذا الإطار الزمني.

٥٠ - وسوف تتألف مرحلة البداية، التي تستغرق فترة عامين، من الأنشطة الرئيسية التالية التي يجب الاضطلاع بها بالتعاون مع البلدان الجزرية الصغيرة النامية:

١ - من الشهر الأول الى الشهر الثالث: تحديد وتعيين الجهات المحورية الوطنية/دون الاقليمية للبلدان الجزرية الصغيرة النامية؛

٢ - من الشهر الثالث الى الشهر الخامس: عقد اجتماع للجهات المحورية الوطنية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

٣ -	من الشهر الأول الى الشهر الرابع والعشرين	إكمال وضع دليل المؤسسات والخبراء/العلماء. وسوف تأخذ المعلومات المقترحة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، التي توضع على غرار نظام الإحالة الى المعلومات المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، شكل قاعدة بيانات محوسبة ونظام للمعلومات. (والردود التي وردت من الدول الجزرية الصغيرة النامية على الاستبيانين قد مكنت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية من بدء العمل في هذا النظام.)؛
٤ -	من الشهر الثالث الى الشهر السابع	تقرير متطلبات التعاون التقني المحددة لتنفيذ برنامج العمل؛
٥ -	من الشهر الثالث الى الشهر الرابع والعشرين	تقييم القدرات الموجودة لدى البلدان الجزرية الصغيرة النامية التي يجب التوفيق بينها واحتياجات كل بلد منها في سياق برنامج العمل وجدول أعمال القرن ٢١؛
٦ -	من الشهر الثامن عشر الى الشهر السادس والعشرين	تقدير الترتيبات الادارية والابلاغية لصندوق برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛
٧ -	من الشهر العشرين الى الشهر السادس والعشرين	رصد وتقييم فعالية ترتيبات التنفيذ المتفق عليها على الأصعدة الوطنية ودون الاقليمية والدولية، بما في ذلك صلة ارتباط ذلك التنفيذ بعملية استحداث شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من مصادر المعلومات، وهي عملية ستكون موازية؛
٨ -	من الشهر العشرين الى الشهر السادس والعشرين	رصد وتقييم فعالية ترتيبات الشراكة التعاونية/التعاضدية المستخدمة.

٥١ - وستخضع مرحلة البداية لتقييم متعمق وموضوعي في نهاية فترة السنتين، وستكون الدروس النابعة من تنفيذها مفيدة في صقل إدارة وعمليات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في المستقبل.

ثامنا - الترتيبات المالية: الآثار المترتبة على عمليات بداية برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية من حيث التكلفة: تعبئة الموارد

ألف - الآثار المترتبة على تشغيل برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية

٥٢ - نظرا لأن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية يجب أن يقوم على أساس التعاون فيما بين بلدان الجنوب وعلى أساس طرائق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، يتوقع من الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تقوم، في المقام الأول، بتمويل أنشطة تعاونها من مواردها الوطنية الخاصة بها أساسا، وهي موارد سيكون بعضها مساهمات نوعية. وهذه الموارد ستشكل مساهمة كبيرة من جانب البلدان ذاتها في تنميتها هي.

٥٣ - وعمليات تبادل أو تقاسم المعارف أو التكنولوجيا أو الخبرة أو المرافق في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية سوف تترتب عليها تكاليف بالنسبة لكلا الجانبين - الطرف "المرسل" والطرف "المتلقي" (أو الأطراف "المتلقية"). وبالنسبة للطرف المرسل تتعلق هذه التكاليف بمرتب ووقت الموظف العمومي أو الفرد الذي ينتمي الى القطاع الخاص؛ وتكاليف الأعمال التحضيرية، التي قد تتضمن وقت أشخاص آخرين؛ وتكاليف الطباعة عندما تلزم تقارير أو دراسات؛ وتكاليف الاتصال، بما في ذلك وقت استخدام الحاسوب؛ وتكاليف النقل التي تعني بصفة أساسية في حالة الدول الجزرية الصغيرة السفر بطريق الجو. ومن المتوقع أن يكون السفر الجوي هو أعلى بند من بنود التكلفة في هذه الأنشطة.

٥٤ - أما فيما يتعلق بالطرف المتلقي فإن التكاليف ستتعلق بالوقت الذي يكرسه الموظفون العموميون أو الأفراد من القطاع الخاص الذين يتلقون التدريب؛ وتكاليف إقامة الفرد الذي يقدم التدريب (أو الأفراد الذين يقدمون التدريب)؛ والنقل؛ وتكاليف الاتصال، بما في ذلك وقت استخدام الحاسوب عندما يلزم؛ وتكاليف أعمال السكرتارية والدعم الاداري الآخر المتعلقة بأنشطة التدريب. والبلدان الجزرية الصغيرة النامية هي التي ستتحمل الى حد كبير هذه التكاليف داخل البلد في إطار اسلوب التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

٥٥ - ويرد أدناه بيان التكاليف النمطية التي قد تنشأ من عمليات التبادل البشري في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وعمليات التبادل هذه ستنشأ من تقييمات للقدرات

بالنسبة الى برنامج العمل ولتوافر الخبرة الفنية لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية لتلبية هذه الاحتياجات. وتفترض الارقام أن تجري ٥٠٠ عملية تبادل من هذا القبيل لما لا يقل عن ٣٥ بلدا من البلدان الجزرية الصغيرة النامية، بحيث يكون سعر تذكرة السفر بطريق الجو ذهابا وإيابا في كل عملية تبادل منها ٥٠٠ ٢ دولار في المتوسط. ويمكن تقدير تكاليف معدات التدريب والبيان العملي بنسبة ٢٠ في المائة من تكاليف السفر الجوي، وتقدير تكاليف النفقات العامة بنسبة ١٠ في المائة من تكاليف السفر الجوي والمعدات. ومن ثم يمكن حساب التكاليف بالعملة الصعبة على النحو التالي فيما يتعلق بـ ٥٠٠ عملية تبادل في العام الواحد:

١ - التكاليف بالعملة الصعبة (بدولارات الولايات المتحدة)

تكاليف السفر الجوي (٥٠٠ ٢ دولار × ٥٠٠)	٠٠٠ ٢٥٠ ١
معدات التدريب والبيان العملي (بنسبة ٢٠ في المائة من تكاليف السفر الجوي)	٠٠٠ ٢٥٠
النفقات العامة الإدارية (بنسبة ١٠ في المائة من تكاليف السفر الجوي والمعدات)	٠٠٠ ١٥٠
المجموع	٠٠٠ ٦٥٠ ١

٥٦ - ويمكن أن تكون المساهمات النوعية المقابلة من الحكومات لـ ٥٠٠ عملية تبادل لعام واحد كما يلي:

٢ - المساهمات النوعية المقدمة من الدول الجزرية الصغيرة النامية (بدولارات الولايات المتحدة)

تكاليف متوسط المرتبات مع البدلات لمدة أسبوعين	
٥٠٠ دولار اسبوعيا × ٢ × ٥٠٠	٠٠٠ ٥٠٠
النقل (٣٠ دولارا يوميا × ١٤ يوما × ٥٠٠)	٠٠٠ ٢١٠
الإسكان/الفندق (٥٠ دولارا يوميا × ١٤ يوما × ٥٠٠)	٠٠٠ ٣٥٠
التكاليف الأخرى (الاتصالات ووقت استخدام الحاسوب والطباعة) والنفقات العامة الإدارية (بنسبة ١٠ في المائة من تكاليف المرتبات والنقل والإسكان مجتمعين)	٠٠٠ ١٠٦
المجموع	٠٠٠ ١٦٦ ١

٥٧ - تبين الأرقام الواردة أعلاه أن أكثر من ٤٠ في المائة من مجموع التكاليف المتعلقة بعمليات التبادل البشري ستغطى بواسطة مساهمات نوعية تقدمها الدول الجزرية الصغيرة النامية. أما التكاليف بالعملة

الصعبة فهي تتعلق بالاحتياجات من العملة الصعبة من أجل السفر الجوي لتيسير عمليات التبادل البشري ومن المتوقع تمويلها من مساهمات من طرف ثالث. ولن يستطيع عدد من البلدان الجزرية الصغيرة النامية المنخفضة الدخل أن يمول بالكامل التكاليف الداخلية التي تنطوي عليها هذه الأنشطة.

باء - الآثار المالية لمرحلة البداية

٥٨ - يشار إلى الفقرة ٥٠ أعلاه التي توجز الأنشطة الأولية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٥٩ - وفيما يلي تقدير لكل نشاط من الأنشطة يتضمن مرحلة البداية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية الموجزة في الفقرة ٥٠ أعلاه.

	النشاط	التكاليف المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة)
١ -	تحديد وتعيين الجهات المحورية الوطنية/دون الإقليمية للدول الجزرية الصغيرة النامية	٥ ٠٠٠
٢ -	عقد اجتماع للجهات المحورية الوطنية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية	١٠٠ ٠٠٠
٣ -	إعداد دليل المؤسسات والخبراء/العلماء	٣٠٠ ٠٠٠
٤ -	تقرير متطلبات التعاون التقني المحددة لتنفيذ برنامج العمل	٥٠ ٠٠٠
٥ -	تقييم قدرات البلدان الجزرية الصغيرة النامية التي يلزم التوفيق بينها واحتياجات كل بلد منها في سياق برنامج العمل وجدول أعمال القرن ٢١	٤٢٠ ٠٠٠
٦ -	تقدير الترتيبات الإدارية والإبلاغية لصندوق برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية	١٠ ٠٠٠
٧ -	رصد وتقييم فعالية ترتيبات التنفيذ المتفق عليها على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والدولية، بما في ذلك صلة ارتباطها بعملية استحداث شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من مصادر المعلومات، وهي عملية ستكون موازية	١٥ ٠٠٠
٨ -	رصد وتقييم فعالية ترتيبات الشراكة التعاونية/التعاضدية المستخدمة	١٥ ٠٠٠
	المجموع	٩١٥ ٠٠٠

٦٠ - والمبلغ اللازم لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في إقامة برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية هو ٠٠٠ ٩١٥ دولار من أجل أنشطته الرئيسية. وهذا المبلغ لا يتضمن التكاليف المناظرة على الصعيدين الوطني والإقليمي المرتبطة بتعيين أفراد في الجهات المحورية. أما تكلفة عمليات التبادل خلال فترة العامين لأنشطته من حيث تنفيذ الأنشطة الفنية للبرنامج في إطار برنامج العمل فهي تبلغ ٠٠٠ ٦٣٢ ٥ دولار، يتوقع منها مبلغ ٠٠٠ ٢٣٢ ٢ دولار كمساهمة نوعية من البلدان الجزرية الصغيرة النامية ذاتها. ومن ثم فإن التكاليف الإجمالية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية للعامين الأولين لإقامة البرنامج وأنشطته الأولية، وهي تكاليف يمكن تغطية بعضها من التمويل المتاح في إطار برامج المساعدة التقنية القائمة، تبلغ ٠٠٠ ٥٥٠ ٦ دولار.

جيم - تعبئة الموارد

٦١ - إن المبلغ الفعلي الذي سيلزم من مصادر خارجية لتنفيذ مرحلة البداية سيكون زهاء ٤,٢ مليون دولار. ولمواجهة متطلبات التمويل أوصت المشاورات الإقليمية بإنشاء صندوق لبرنامج المساعدة التقنية للدول الصغيرة الجزرية النامية، يتلقى مساهمات من مصادر القطاعين العام والخاص الدولية لغرض دعم الأنشطة التي يضطلع بها في إطار البرنامج. ويمكن أن تدير الصندوق الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها أو يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نيابة عنها. ويلزم وضع الشروط المحددة المتعلقة بترتيبات القوامة، ومتطلبات الإبلاغ، والمساءلة، بمزيد من التفصيل، ولكن هناك أمثلة عهد فيها بإدارة صناديق من هذا القبيل إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٦٢ - واستعرضت المشاورات الإقليمية أيضا عددا من الترتيبات الأخرى التي يمكن استكشافها استكشافا أوفى لتعبئة أموال من أجل برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وهي:

'١' زيادة في الموارد تتاح للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية باعتبارها المنسق داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمتابعة المؤتمر العالمي؛

'٢' قيام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتخصيص موارد في إطار البرامج الإقليمية ذات الصلة ترصد على وجه التحديد لتنفيذ برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

'٣' قيام الحكومات ذاتها بتخصيص نسبة مئوية من أرقام التخطيط الإرشادية الخاصة بها كتمويل أساسي لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية؛

'٤' تخصيص موارد في إطار برامج المساعدة التقنية الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك تلك الخاصة بالمنظمات غير الحكومية؛

'٥' تخصيص موارد أساسية من الميزانيات الوطنية للحكومات ومن القطاع الخاص؛

'٦' إنشاء آليات أخرى، كمنح مالية، تقابل الأموال والمساهمات النوعية من الحكومات.

تاسعا - الاستنتاجات والتوصيات

ألف - الاستنتاجات

٦٣ - فيما يلي الاستنتاجات المستندة إلى نتائج شتى المشاورات التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:

(أ) إن برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، كما هو متصور، يبدو مرفقا صالحا لدعم التعاون التقني فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية لوضع برنامج العمل موضع التطبيق. وهو يتسم بسمات إيجابية كثيرة من حيث تصميمه، من بينها شحذ القدرات الموجودة حاليا لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية ذاتها من أجل حل مشاكلها الإنمائية المشتركة. والمرفق ستديره أيضا البلدان الجزرية الصغيرة النامية ذاتها، من مواردها البشرية والمالية جزئيا. وفي هذا الصدد يتفق هدفه الضمني المتمثل في تحقيق الاعتماد على الذات مع روح التنمية المستدامة المتأصلة في جدول أعمال القرن ٢١ والمؤتمر العالمي؛

(ب) ينبغي أن تكون شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية مرتبطة ارتباطا عضويا ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية وداعمة له. وينبغي أن تؤثر متطلبات برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية على تصميم شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(ج) لن تستتبع الترتيبات المؤسسية والتنفيذية المتوخاة لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية إنشاء هياكل وكيانات جديدة، وإنما ستستخدم بالأحرى استخداما كاملا المؤسسات القائمة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. وفي هذا الصدد لن يكون هناك ازدواج للأنشطة، ولذلك يمكن الإقلال من التكاليف التشغيلية والإدارية الى أدنى حد؛

(د) سيلزم، لبدء مرفق برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، مبلغ أولي قدره ٠٠٠ ٧٣٥ دولار وذلك من أجل إقامة بعض الهياكل الأساسية لدعمه واستمراره. وعلاوة على ذلك هناك تكاليف أخرى تبلغ زهاء ٥,٦ مليون دولار تتعلق بتمويل الأنشطة الفعلية التي تتولد في خلال المرحلة الأولية التي تستغرق عامين. وأخذا في الاعتبار هذين الرقمين، تبلغ التكلفة الإجمالية لتشغيل برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية في إطار المرحلة الأولى ٦,٤ مليون دولار. والمبلغ المتوقع الحصول عليه من المجتمع الدولي يبلغ زهاء ٤,٢ مليون دولار؛

(هـ) بينما ستستطيع بعض البلدان الجزرية الصغيرة النامية تغطية التكاليف التي تتكبد داخلها، فإن معظمها لن يستطيع تمويل التكاليف بالعملة الصعبة المرتبطة بعمليات التبادل البشري التي يُقصد أن تجري في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وعلاوة على ذلك فإن البلدان المنخفضة الدخل لن يكون بإمكانها تمويل التكاليف ذات الصلة المتكبدة داخلها تمويلا كاملا.

٦٤ - ويوصي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، استنادا الى الاستنتاجات المنبثقة من مشاوراته من أجل هذه الدراسة، بما يلي للأطراف المعنية.

باء - التوصيات

٦٥ - فيما يتعلق بحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية:

(أ) ينبغي لحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تحدد جهاتها المحورية الوطنية لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. وينبغي أيضا أن تتوصل الى اتفاق فيما يتعلق بتحديد الجهات المحورية الإقليمية من بين المؤسسات القائمة. ويلزم الاتفاق على الترتيبات المؤسسية والتنفيذية النهائية التي ينبغي أن تطبق فيما يتعلق ببرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية والالتزام الضروري بذلك البرنامج وتقديم الدعم له لكفالة سيره بسلاسة. ويلزم على وجه الخصوص تعريف أوضح من جانب البلدان الجزرية الصغيرة النامية ذاتها لدور هيئة استشارية، مماثلة لتحالف الدول الجزرية الصغيرة؛

(ب) ينبغي أيضا لحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية أن تتفق على استراتيجية لتعبئة الموارد من أجل برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأن تبين الكيفية التي ينبغي أن يدار بها صندوق التبرعات المقترح للبرنامج، ومن خلال أي آلية.

٦٦ - وفيما يتعلق بمنظومة الأمم المتحدة وجماعات المانحين:

(أ) ينبغي لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي أن يساعد الدول الجزرية الصغيرة النامية في تجديد الأنشطة القائمة لكفالة ملاءمتها للاحتياجات والمطامح المنصوص عليها في برنامج العمل، ولا سيما فيما يتعلق بالتنمية المستدامة؛

(ب) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تكفل التنسيق التنفيذي للأنشطة المتصورة في إطار برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية على الصعيد القطري، من خلال مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم، ومن خلال الهيئات الإقليمية القائمة التابعة للأمم المتحدة؛

(ج) نظرا للدور المتصور لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أعقاب مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية من حيث بناء القدرات لتحقيق التنمية المستدامة، لا سيما دور الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كمنظمة، وينبغي للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على وجه التحديد، توفير مهام الدعم الهامة لبرنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويمكن أيضا للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية أن تدير صندوق التبرعات لبرنامج المساعدة الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية نيابة عن تلك الدول.

٦٧ - وفيما يتعلق بمصادر المساعدة بخلاف الأمم المتحدة:

(أ) ينبغي النظر في تقديم الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم للدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال برنامج المساعدة التقنية لتلك الدول، باعتباره يمثل وسيلة هامة لتمكين تلك البلدان من تحقيق درجة أكبر من الاعتماد على الذات؛

(ب) عملا على زيادة فعالية الأموال الإنمائية التي تشح بدرجة متزايدة من الميزانيات الوطنية للدول الجزرية الصغيرة النامية الى أقصى حد ممكن، ينبغي لبرامج المساعدة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية السعي الى إقامة روابط مع أنشطة برنامج المساعدة التقنية للدول الجزرية الصغيرة النامية المتوخاة؛

(ج) ينبغي للمنظمات غير الحكومية أن تستكشف طرائق مبتكرة للمشاركة في تنمية الدول الجزرية الصغيرة النامية على أساس التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (A/CONF.151/26/Rev.1) (منشور من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) تقرير المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بريدجتاون، بربادوس، ٢٥ نيسان/ابريل - ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ (A/CONF.167/9) (منشور من منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 94.I.18)، الفصل الأول، المرفق الثاني.

- - - - -